



اختتمت في العاصمة الكازاخية أستانة، اليوم الجمعة، جولة المباحثات السورية المنعقدة في 25-26 أبريل الجاري دون التوصل إلى أي اتفاق حول قوائم اللجنة الدستورية السورية.

و جاء في البيان الختامي أن الدول أجرت نقاشات ثلاثة مع بيدرسون لإطلاق اللجنة الدستورية في أسرع وقت ممكن، وفق قرار مؤتمر "الحوار الوطني" الذي عقد في سوتشي.

و اتفقت الأطراف الضامنة -بحسب البيان- على السعي لخفض الخروقات في محافظة إدلب، كما أكدت ضرورة الالتزام بوحدة أراضي سوريا و سيادتها، إضافة إلى مبادئ و مقاصد الأمم المتحدة، و دانت في هذا الصدد اعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على الجولان المحتل.

و أعلنت أن الجولة المقبلة من مباحثات أستانة ستعقد في نور سلطان (أستانة سابقاً) في شهر تموز / يوليو المقبل، و جاء في نص البيان: "لقد وافقت الدول الضامنة على عقد الاجتماع الدولي المسبق حول سوريا في تموز / يوليو 2019 في نور سلطان".

و كانت وفود الدول الضامنة قد اجتمعت اليوم الجمعة مع وفد النظام السوري و المعارضة، بالعاصمة الكازاخية نور سلطان، في إطار الجولة الـ12 للمباحثات.

و في إطار اللقاءات الفنية الثنائية والثلاثية، التقى ممثلو روسيا وإيران، صباح الجمعة، في فندق ريتز كارلتون، مع ممثلي المعارضة العسكرية السورية و مع وفد النظام الذي يرأسه بشار الجعفري.

ويشارك في الاجتماعات على رأس الوفد الروسي ممثل الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا ألكسندر لافرنتييف، وعلى رأس الوفد الإيراني نائب وزير الخارجية علي أصغر حاجي، أما الوفد التركي فيشارك في محادثات الجولة الحالية برئاسة مساعد وزير الخارجية، سادات أونال، وبحضور المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، جير بيدرسون.

كما عقد ممثلو الدول الضامنة جلسة ثلاثة، بحثوا خلالها آخر الأوضاع في منطقة "خفض التصعيد" بإدلب، وشمال شرقي سوريا، ومسألة الانتهاء من تشكيل لجنة صياغة الدستور، وتدابير بناء الثقة بين الأطراف المتنازعة، كما تطرقت الجلسة الثلاثية إلى قضية عودة اللاجئين، والوضع الإنساني، وملف إعادة الإعمار.

المصادر: